



قَدّمت الحضارة المادية المعاصرة بشقيها الرأسمالي والاشتراكي كنموذج مثالي، ليس أمام الشعوب المضطهدة إلا الاقتداء به! والنظرة الفاحصة إلى واقع هذه الحضارة تؤكد تهافت هذا الادعاء.. وهذه بعض الشواهد الدامغة:

استراليا: قوانين لهدم الأخلاق والحياة العائلية!

أصبح بإمكان الفتيات العازبات والسحاقيات في أستراليا اللجوء إلى الطب الحديث بهدف "الحمل" وإنجاب أطفال بعدما سمحت المحكمة الأسترالية العليا بذلك خلافاً لرأي الكنيسة الكاثوليكية وإسقاطاً لقرار كانت قد اتخذته الكنيسة ضد امرأة. وكان كهنة الكنيسة حاولوا منع "ليزا ميلدروم" من متابعة علاج من هذا النوع في مقاطعة فيكتوريا لأنه يتعارض مع الكنيسة. رئيس وزراء أستراليا المحافظ جون هووارد الذي كان يدعم قرار الكنيسة حاول التتكر لقرار المحكمة الذي لا سابق له، فأعلن أن هذا الحكم ينطبق فقط على ليزا (٤٠ عاماً) ولا يشمل غيرها، غير أنه من الناحية القضائية فإن كل فتاة عازبة أو سحاقية بإمكانها اللجوء إلى علاج الخصوبة لإنجاب أطفال على الأقل في مقاطعة فيكتوريا.

فيلم "الصرخة" يدفع إلى جريمة قتل!

ومطالبة فرنسية بمنع أفلام العنف

طالب مرشح يساري في الانتخابات البرلمانية الفرنسية بمنع عرض فيلم "الصرخة" وهو من أفلام العنف والقتل التي يتورط فيها شبان مراهقون، بعد أن اعترف تلميذ في السابعة عشرة من عمره أنه تأثر بالفيلم وطعن زميلة له حتى الموت. وطالب ديديه فيشر، بمساءلة منتجي الفيلم عن جرائم ذات صلة بأفلام العنف. وقال فيشر "أدعو لسحب فيلم الصرخة من أسواق البيع وتأجير أفلام الفيديو والأقراص المدمجة وكل وسائل التوزيع الأخرى بما في ذلك الإنترنت من كل الأراضي الفرنسية". وعثر على الضحية (١٥ عاماً) وهي تنزف في حديقة قرب بلدة نانت بغرب فرنسا، وكشفت عن اسم مرتكب الجريمة قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة في المستشفى. وقالت الشرطة إنه لدى استجوابه قال التلميذ إن فيلم الصرخة بجزئيه فجر فيه رغبة القتل، وإنه كان يريد أن يرتكب جريمة مثل التي شاهدها في الفيلم. وكان تلميذان فرنسيان قد أدينا بقتل زميل لهما عام ١٩٩٨ قد اعترفا بأنها تأثرا بفيلم أوليفر ستون الدموي "قتلة بالفطرة".

هذه نتيجة الإباحية والتفلت

من أصل ١٦ حالة ولادة طبيعية في بريطانيا، فإن واحداً منها يصاب بتشوّهات خلقية معظم أسبابها من إدمان الكحول لدى الأمهات خاصة صغيرات السن، ومعظم علاقاتهن مع الشباب غير شرعية.

"عراة تائهون" وإنسانية ضائعة

وقف أكثر من ألف شخص عراة في حديقة أبييرابويرا في ساو باولو في البرازيل تلبية لطلب المصور الأميركي سينسر تونيك. والصور التي التقطها تونيك كانت الأخيرة ضمن سلسلة من الصور بدأ بالتقاطها قبلى ثمانية أشهر في عدد من مدن العالم لتحقيق ألبوم صور بعنوان "تيود ادريفت" "عراة تائهون".

وتطوع أكثر من ١٨٠٠ شخص عبر شبكة الإنترنت للوقوف عراة أمام المصور، ويحصل المشاركون على صورة موقعة بخط سينسر تونيك تعبيراً عن شكره لهم. وقبل التصوير في الحديقة، التقط المصور صوراً في موقف مبنى يستضيف البيناي الخامس والعشرين للكتاب في ساو باولو، وكان معظم "موديلاته" من الرجال، وجميعهم غير معروفين.

حذاء بمليون دولار.. وملايين البشر جائعون

تعرض محلات "هارودز" الشهيرة في لندن حذاء نسائياً مصنوعاً من الماس والبلاتينيوم بمبلغ مليون دولار... فقط!!

معهد المرأة الإسباني:

الوضع النسائي في الغرب كارثي

أصدر معهد معني بشؤون المرأة في إسبانيا ويسمى (معهد المرأة)، وهو معهد عالمي معترف به، تقريراً قام بإعداده فريق متخصص لرصد أحوال المرأة في العالم الغربي.. والأرقام التي بينها التقرير تتناول وضع المرأة في دولتين غربيين هما إسبانيا والولايات المتحدة الأميركية.. أما إسبانيا فباعتبارها آخر الدول لحاقاً بركب ما يسمى بالحضارة الغربية، وأما الولايات المتحدة فباعتبارها قمة ما يسمى بالحضارة الغربية وما بينهما فيتراوح بين هذا وذاك.

أولاً: في إسبانيا:

- في عام ١٩٨٩م: كان متوسط الولادات ١,٣٦ لكل امرأة.
- وفي عام ١٩٩٢م: كان متوسط الولادات ١,٠٢ وهي أقل نسبة ولادات في العالم.
- وفي عام ١٩٩٠م: قدمت ١٣٠ ألف امرأة بلاغات بالاعتداء الجسدي والضرب المبرح من قبل الرجال الذين يعيشون معهن (أزواج وخلافه).. وفي عام ١٩٩٧م، ٥٤ ألف شكوى، وتقول الشركة إن الرقم الحقيقي عشرة أضعاف هذا العدد.
- بلاغ يومي عن قتل امرأة بأبشع الطرق على يد الرجل الذي تعيش معه.

ثانياً: الولايات المتحدة الأمريكية:

- عام ١٩٨٠م: ١,٥٥٣,٠٠٠ حالة إجهاض ٣٠% منها لدى نساء لم يتجاوزن العشرين عاماً من أعمارهن، قالت الشرطة: إن الرقم الحقيقي ثلاثة أضعاف ذلك.
- عام ١٩٨٤م: ٨ ملايين امرأة تعشن وحدهن مع أطفالهن ودون أية مساعدة خارجية.
- عام ١٩٨٦م: ٢٧% من المواطنين يعيشون على حساب النساء.
- عام ١٩٩٧م: قالت جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة إنه تغتصب امرأة كل ٣ ثوان، بينما ردت الجهات الرسمية أن هذا الرقم مبالغ فيه، وأن الرقم الحقيقي هو حالة اغتصاب كل ٦ ثوان أي أن الفرق في الثواني فقط.
- من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٥م: أجريت عمليات تعقيم جنسي للنساء اللاتي قدمن إلى أميركا من أميركا اللاتينية ومن النساء اللاتي أصولهن من الهندود الحمر وذلك دون علمهن.
- من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٩٠م: كان بالولايات المتحدة ما يقارب مليون امرأة يعملن في البغاء.
- في عام ١٩٩٥م: بلغ دخل مؤسسات الدعارة وأجهزتها الإعلامية ٢٥٠٠ مليون دولار.

ميول وأذواق شاذة

لوسي، خنزير أنثى تزن نحو مئتي كيلوغراماً، وهي أحد الخنازير الثلاثة المشابهة في الحجم التي تحتفظ بها ماغي بارك وزوجها في منزلهما في غيسبورن شمالي ملبورن في أستراليا، وكانت محكمة أسترالية قد قررت أن عائلة بارك لا تحتاج إلى إذن خاص لتحتفظ بالخنازير الثلاثة في منزلها كحيوانات أليفة مثلها مثل الحيوانات الأخرى كالكلاب والقطط والأرانب... بالرغم من احتجاج الجيران على ما تسببه الخنازير من ضجة ورائحة كريهة خاصة.